

دار تراب الأساطير للنشر الإلكتروني

# عناق من رمال

هاجر خلف

عائشة أحمد



هاجر  
محمد  
01274117064

# عناق من رمان

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

اسم الكتاب : عناق من رماد.

النوع : خواطر.

بقلم المبدعتين : هاجر خلف وعائشة أحمد (صغيرة حواء).

تحت إشراف : نورا نوار.

تصميم الغلاف : هاجر محمد.

تدقيق لغوي : نورا نوار.

تنسيق داخلي : هاجر محمد.

الناشر: تراب الأساطير للنشر الإلكتروني.

المؤسسين

مؤسسة الدار: نورا نوار.

نورا نوار

للتواصل: 01033071747



الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الدار.

جميع الحقوق محفوظة ©

# الفصل الأول

المؤسسين

تراب الأساطير النشر الإلكتروني

هاجر خلف

نورا نوار

أحببتها، وقلبي عشقها؛ وهبتها روجي هدية، وفرشتُ لها الأرض بحنان!

وحين حاولت أن أصفها، عجزت كلماتي عن إنصاف جمالها.

كأنها ملائكة كلماتي عن إنصاف جمالها؛ وكأنها ملائكة ظهر لي من وسط التوهان، خطفت

روحي برفق، وكأنها أنفاسي التي أعيش بها!

أحببتها بكل ما بها، وعشقتُ قلبي حين أصبح نابضًا بتفاصيلها!

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

ولو خيروني بينك وبينهم، سأختارك دائماً دون تردد؛ فأنا أحببتك منذ اللحظة الأولى

التي رأيتك فيها، شعرت بك دفئاً وأماناً، وشعرت أنك منامي وأيامي القادمة!

في عينيك رأيت نظرة حنان، وفي قلبك وجدت ما يعوضني عن كل ما مضى!

أنت نقية، مختلفة تماماً عن كل ما كان؛ لهذا أحببتك، ولن أندم أبداً.

بقلم: هاجر خلف.

لا أعلم لماذا أحببتها بهذا الشكل، ولا أفهم كيف أسرتني بهذه القوة!

هل كانت عيناها البنيتان اللتان تخبئان في أعماقها أسرارًا لا تنتهي؟!

أم نظراتها التي تأسر كل من يلتقي بها، كأنها سحر لا يقاوم؟!

أم تلك الابتسامة التي تبدد غيوم حزني، وتحيل ألمي إلى فرح نابض بالحياة؟!

في قلبها براءة كبراءة طفل يتيم ينظر إليك بعينيه المتوسلتين؛ فتشعر وكأنك لا تملك إلا أن تحنو عليه وتنغمس في عالمه!

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

وإن عادت إليّ نادمة معتذرة عن كل ما فعلته؛ فلن أقبل اعتذارها قط؛ فلا شيء يمكنه محو ما تركته من جراح في قلبي، وبرغم الإنكسارات التي أهدتني إياها؛ منعني كبريائي من الحديث عنها، ولكن قلبي... قلبي لا يزال يحمل ثقل الألم، ولن ينسى يومًا كل ما سببته له من وجع.

بقلم: هاجر خلف.

أشعر أنتي ضائع بين المدن؛ فلا أعرف إلى أي مدينة أنتي!

منذ رحيلك، تركتُ العالم ورائي، أبحث عنك في كل زاوية، بحثت عنك في كل مكان -  
لكن لا وجود لك!

سهرت ليالي -طويلة- أتطلع من نافذة غرفتي؛ لعلّي أرى ظلك؛ فيرافقني، لكنني -  
للأسف- لم أجده، لا أدري أين أنت الآن، ولا كيف حالك بعد أن ابتعدت!  
أمنيّتي الوحيدة أن أراك -يوماً ما- أمامي؛ لأريح قلبي وأشعر أن روحي قد استراحت،  
فأنا أشعر بالتعب في غيابك، ولا أعلم إلى متى سيظل حبك يطاردني!

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

ينقضي حبنا كما تمر لحظات بين مدنٍ تفصلنا، لن تُلقينا الصدف فيها أبداً، لكن يبقى  
حبك عالقاً في روحي لا يعرف عنه أحد متى بدأ ولا كيف انتهى، صار بيننا أماكن  
وأشخاص، وصار كل شيء... إلا أنا وأنت، اللذان لم نعد نلتقي قط.

بقلم: هاجر خلف.

تقول إحدى الفتيات: ماذا لو عاد معذراً؟!

فأجيب بكل لطيف: سأقبل اعتذاره؛ فهويت في حبه كجرف!

فتقول أخرى: وإن كان يود البقاء؟!

أتبسم -وكانه قد عاد- وأجيبها، وكأن عقلي تملكه العناد: عندما يكسر قلبك أحدهم؛  
تشعرين بألم في داخلك -وليس في جسدك- فلا يعود بإمكانك الحب مرة أخرى، فقد هجر  
ملجئ الحب الحبيب!

فتهاجمني الأولى: ولكن لماذا تقبلين الاعتذار؟!

-أختنقتني العبرة- لأجيبها، والدمع يكسو عيني: ليس بإمكانني كرهه ولا العود إليه -كذلك  
لا يمكند لكن دائماً يزييني قلبي أن عليّ أن أقبل اعتذاره إن عاد!

بقلم: هاجر خلف.



ثم أغلقت عينيها ليلاً؛ هروباً من الذكريات التي تطاردها؛ فأتتها الذكريات كرياح شرقية  
تسربت لعقلها؛ فعاشتها في خيالها ظناً منها أنه عين الواقع!

فما أسعد هذه اللحظات، وما أجملها! ثم أتتها شيء أفرعها؛ ففتحت عينيها بتمهل؛ فرأت  
نفسها في الواقع، وما عاشته كان خيالاً من ذكراها؛ فتمتت لو كان الخيال حقيقة  
فتكون . سعيدة لأبعد الحدود-!

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

كان حبي لك أشبه بجذور الأشجار العميقة في باطن الأرض، لا يمكن اقتلاعه من قلبي  
مهما حاولت؛ أحبتك بصدق ولم أسمح لقلبي أن يقسو عليك يوماً، ولكن قسوتك عليّ  
كانت مختلفة؛ تركتني ضائعاً عاجزاً عن التمييز بين الصديق والعدو، وأصيب قلبي  
بالريبة في كل شيء، وظننت أن العالم بأسره قاسٍ، لكنه لا شيء يقارن بقسوتك عليّ.

بقلم: هاجر خلف.

انكسر قلبي من أول إنسانه أحببتها! رحلت دون وداع؛ وتركت لي ذكرياتها التي تسكن أعماقي، وكأن القدر اختارني وحدي؛ ليبعدني عنها، كنت كلما أغمضت عيني، أراها تعبر ذاكرتي كطيف خفيف، تترك خلفها عبق الأيام التي ظننت أنها لن تنتهي، وكأنتي كنت أعيش الحب -وحدي- من الطرفين، وليس من طرفها!

ربما كان قدري أن أعيش حزينًا، ولكن حبها ما زال يسكن قلبي -حب لا يشيخ مها مرت الأيام- ولن أستطيع إخراجه ولا حتى التعافي منه؛ لأنها ذكرى تسكنني، وكأنها

ترايب الأنساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

بقلم: هاجر خلف.

جمالها كالقدر -المكتمل- الذي يضيء الكون بعد عتمة الليل، وعيونها كالسحب الرمادية في السماء، تختبئ خلفها أوداق المطر، وتلمع حين تعانقها قطراته!

إبتسامتها تُشعل السماء بالنجوم؛ فتتراقص أضواؤها كأنها تحتفل بوجودها!  
لا تكفي الكلمات لوصفها، ولا تستوعب أبيات الشعر عمق الحنان الذي تحمله في قلبها؛  
فمشاعرها أعمق من أن يحيط بها خيال أو يُترجمها لسان!

بقلم: هاجر خلف.

كأنما كانت ليلة الواحد والثلاثين من ديسمبر، والواحد من يناير، مجرد لحظات قصيرة  
تفصل بينهما، إلا أنهما يحملان في طياتهما عاماً مضى وآخر يبدأ!  
هكذا نحن: قرييون جداً، ولكن بيننا قصصٌ وأحداث تمنعنا الإقتراب،  
ورغم ذلك، يبقى الحب بيننا غير قابل للمس!  
حب بعيد، ولكنه حاضر في كل شيء!

بقلم: هاجر خلف.

أراها نورًا في عينيّ؛ تضيء أيامي بابتسامتها الجميلة، وتزيل همي بكلامها اللين، لا أستطيع وصف مدى جمالها، فليس الجمال بأشكال الأشخاص أو مظاهرهم الخارجية؛ وإنما الجمال هو جمال الروح الداخلية، الجمال الذي لا يُقال عنه أو يُوصف، فليس كل ما وراء جمال خارجي جمال روح - إذ إنها شكليات فقط قد تغريك -.

أجل! لقد أُغرمت بجمال روحها ورقة أنوثتها، وليس بجمال شكلها أو مظهرها، أعشق ترابًا تمشي عليه، وكلمات تحدّثني بها، وابتسامة تغير لي حياتي؛ حتى أني أتمنى أن تمس المنية

تراب الأساطير والنش والتونز الإلكتروني!!

نورا نوار

بقلم: هاجر خلف.

وفي اليوم الثلاثين بعد فراقنا - في ليلة شديدة البرودة - ظهرت أمامي فجأة تلك الفتاة التي تركتني منذ أيام بدت دهورًا لقلبي! تقدّمت نحوي بخطى مترددة، وعيناها تحملان بريق الرجاء، وقالت بصوت أجش ومبحوح: "لم أعد أحتمل البعد عنك؛ أريد العودة إليك".

نظرت إليها يابتسامة جمّدت دهشتي، لم يكن اندهاشي من عودتها؛ بل من رؤيتها تتوسل لي - أنا الذي كاد يغرق في بحر ألمها - تهديت بعمق، وقلت ببرود ممزوج بجرح عميق: "وإن غفر لك الزمان والمكان على ما فعلته بي، أنا لن أغفر أبدًا!"

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

أغمضت عينيها ليلاً، هربًا من ذكريات تطاردها بلا هوادة، لكنها سرعان ما عادت إليها في صورة خيالات غمرتها وكأنها واقع حقيقي، كانت لحظات سعيدة تغمر القلب بجمالها، لكن فجأة أتاها ما أفرعها، ففتحت عينيها لتجد نفسها في مواجهة الواقع مرة أخرى، وتمنت لو كان الخيال حقيقة؛ لكانت أسعد مما يكون.

بقلم: هاجر خلف.

وإن عادت إليكم يوماً تبحث عني، أخبروها أنني نسيتهما منذ رحيلها!

قولوا لها إنني تجاوزت غيابها، وأن قلبي لم يعد ينبض بذكرها.

وفي الحقيقة: أنا لم أنسها يوماً، ولكني لا أريد مواجهتها؛ أخشى أن تفضحني عيناها وتتدلى العبرات وأسقط مجدداً في حياها؛ فأعود إليها عاجزاً عن المقاومة؛ فحبها في قلبي يشبه القمر في السماء؛ لا يغيب عنه أبداً -حتى لو حجبها الظلام- فكلما رفعت رأسي نحو القمر تذكرتها، كأنها لم تكسر قلبي يوماً، وكأن الجرح ما زال حديثاً لكنه مغطى بلمعان الذكريات.

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

عندما أنظر إلى السماء في لحظات الغروب، أرى العصافير تحلق برشاقة، وكأنها ترسم لوحات فنية بين السحاب، تبدو الشمس في أهبى صورها، تلون الأفق بأطياف من الذهب والبرتقالي، في مشهد يأسر القلوب، أما الجو... فيفيض بالهدوء والجمال وكأن الطبيعة تحتفل بلحظة وداع النهار، ما أجمل هذه اللحظات التي تلامس الروح وتشعرنا

بروعة الكون!

بقلم: هاجر خلف.

ورأيتها ذات ليلة تنظر إليّ بطرف عينيها السوداوين الجميلتين -نجلًا- وكأنها تحكي لي  
قصصًا من الحب يعجز اللسان عن قولها، كانت تخفي وجهها نجلًا مني، وتبتسم ابتسامة  
خفيفة؛ فكانت كالعصافير المحلّقة في السماء، وعندما أنظر إلى ابتسامتها، أرى عالمًا من  
الأشخاص ينظرون ويتأملون جمالها، فكيف لي أن أحظى بفتاة بهذا النجل وهذا  
الجمال؟! وكأنني كنت أنتظرها منذ زمن، وتحقق الحلم أخيرًا، لم أكن أعلم أنني سأحب أحدًا  
بهذه الطريقة، لكنني أحببتها بقلبي ولن أجد غيرها مسكنًا وملاذًا، أحببتها بقلب لا يرى  
غيرها في دنياه!

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

في هدوء الليل، تضيء النجوم كأنها جواهر متناثرة تتلألأ في سماء واسعة، ويبدو القمر  
ببريق ساحر ينشر ضوئه الهادئ في كل مكان، ويتناغم النسيم العليل مع إشراقة القمر  
ولمعان النجوم؛ ليخلق جوًا من السكينة والجمال، وكأن الطبيعة تغني لحنا هادئًا يلامس  
الأرواح.

بقلم: هاجر خلف.

ما زال القلب يهيم بحبك، وما زالت عيناى تبحث عنك فى كل نظرة، وما زلت أنطق  
كلمات الحب كلما مر طيفك أمامى، كأنك قمر يضيء لىالى العمر، وكأن عيناى نجمتان  
تتلاآن فى سماءى؛ يعجز لسانى عن وصفك؛ فتتوقف الحروف عند أعتاب جمالك، يا  
من تسكنين القلب، لن يكون للنسيان مكان بيننا؛ لأنك الحلم الذى لا ينتهى.

بقلم: هاجر خلف.



تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

تمضي الأيام بعد غيابك كأن الليل أطول والبرد أكثر قسوة، وحبك يطاردني حتى فى  
أحلامي، كأن نسيم الهواء البارد، لم يفارقني منذ يوم فراقك، والسماء التى كانت تضيء  
بنجومها لم تعد تنير بعد غيابك، أحاسيس الليل الباردة والسماء المظلمة، تتلاشى مع كل  
لحظة بدونك، لم أعد مرتاحًا؛ فبعدك كل شيء يصبح ضبابيًا.

بقلم: هاجر خلف.



يروا القمر في السماء، يقولوا جماله لا يوصف، لكن أنا عندما أرى القمر، أراه في عينيها  
- عندما تلمع بين الناس- كأنها نجمة وُلدت لتضيء وحدها، أو زهرة فريدة وسط  
بستان يعجز عن مجاراتها، وكأن العالم كله في كفة... وجمالها في كفة أخرى!

بقلم: هاجر خلف.

علاقتهم مثل: الشمس والقمر، يعيشون الحب من بعيد؛ يأتون ويرحلون، لكن ليس معًا،  
بداخلهم حب كبير لكنهم عاجزون عن التعبير عنه، قلوبهم مرتبطة ببعضها، لكنهم لا  
يفهمون بعضهم تمامًا، وإن سألتهم عن حالهم، يجيبون: نحن بخير، ورغم البعد الذي  
يفصلهم، هم أقرب شخصين لبعضهم، يحملون أملًا كبيرًا في الغد، أن يجتمعوا يومًا ويفهموا  
بعضهم أكثر؛ علاقتهم مثل: الشمس والقمر جميلان ومكملان لبعضهما، لكن من  
المستحيل أن يلتقيا.

بقلم: هاجر خلف.

جلست في الليل أراقب السماء من نافذتي، حيث النجوم تتلألأ بأضوائها الخافتة،  
وتأملت جمال القمر الذي يضيء الأفق بهدوء، كان صوت أذان الفجر يتسلل إلى أعماق  
روحي؛ يملأها سكينة، بينما كان صوت العصافير يعزف لحناً هادئاً كالموسيقى، أما الجو  
فكان في غاية الجمال والراحة، كأنه لوحة فنية ترسمها الطبيعة بيدها.

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

طائرٌ أسير خلف القضبان، تلاشى صوته من شدة الصراخ؛ فأصبح الحزن رفيقه، يحلم  
بيومٍ يعيش فيه الحرية، عينيه شاخصتان نحو السماء تبكيان من فرط جمالها،

يتمنى لو يخلق فيها مثل الآخرين، كيف لطائرٍ بريء أن يحتمل كل هذا الظلم؟!!

آه لو استطعت تحريره من هذا القفص؛ لجعلته حرًا بلا قيود يخلق في الآفاق بلا حدود.

بقلم: هاجر خلف.

وعندما سألوني: (أما زلتِ تحبينه؟)

أجبت: وهل يكفيه الحب؟

إنه أكثر من مجرد ذكرى عابرة؛ هو حاضرٌ يسكنني ولا يغيب، لن أعجز عن نسيانه يومًا، لكنني أيضًا لا أستطيع التخلي عن ذكراه أو طرده من أفكاري، كل يوم أراه في ذكرياتي وكأنه لم يغادر أبدًا، أتذكر حين كنا معًا، كيف كانت الحياة جميلة، وكيف ملأناها

بالسعادة!

صحيح أننا لم نعد معًا، لكنني أعلم يقينًا أن نسيانه مستحيل، وأن ذكراه ستبقى محفورةً  
تراث الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني  
بداخلي للأبد.

نورا نوار

بقلم: هاجر خلف.

ورأيتهم ذات ليلة ينظرون إليها، وكأن شرارة عيونهم تلمع إعجابًا بجمالها؛ تساءلت بيني وبين نفسي: ما ذاك الجمال الذي يتحدثون عنه؟

فوجهت نظري نحوها، وحين نظرت إلى عينيها شعرت وكأنني أمام ملاك يتوهج جمالًا وسحرًا، لا أدري من أين جاءت تلك الفتاة، لكنها بلمح بصر اخترقت قلبي بنظراتها، وتركتني أسيرًا لبهائها.

بقلم: هاجر خلف.

يرافقني حبك في الليل والنهار، كيف لم أقع في حبك من قبل؟  
أنت جميلة كوردة تتوسط بستانًا؛ يسحرني جمال عينيك، وأرى سعادتي كلها في ابتسامتك، أحببتك حبًا لا يفارقتني حتى في أحلامي، ولا أستطيع أن أتركك؛ ففي غيابك أجد نفسي وحيدًا بلا ملجأ، لا ملجأ لي إلا حضنك الدافئ، وإن كان بإمكانني اختيار ما تبقى من عمري؛ لتمنيك أنت يا جميلتي، لتكوني العمر كله.

بقلم: هاجر خلف.

لن تجدي أحداً في حناني يوماً، ولم يكن أحد مثلي في هذا العالم الذي يحترق بداخلي،  
لماذا غادرتِ وتركتني؟ هل هذا عقاب على حبي لكِ؟!

أريني طريق عمتي، فهناك حيث يوجد الملجأ، اجعليني أنسى حبك، لعلني أستطيع أن  
أرتاح.

بقلم: هاجر خلف.



تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

عندما أنظر إلى عينيها؛ أرى دنيائي بأكملها وينحني الجمال إجلالاً أمام جمالها، شفتيها  
كالزهور المتفتحة، مفعمة بالحب، ولمسات يديها ناعمة كخيوط الحرير، أما صوتها، فهو  
كأنغام الموسيقى الهادئة، وابتسامتها... تضيء الكون بأسره، فمن يسكن الروح كيف للقلب  
أن ينساه؟! وكيف يمكنه أن يجيا من دونه؟!

بقلم: هاجر خلف.

## (وعن جمال أهدهم أتحدث)

لا أعلم ما الذي أصابني، هل هو سحر عينيها، أم انسياب شعرها كالحرير، أم جمال شفتيها التي تنطق الحب، أم روحها التي تخطف الأنفاس؟! كل ما أعلمه: هو أنني أحببتها بقلبي لا يرى في دنياه سوى جمالها، ولا ينبض إلا باسمها.

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

لقد عايروني بـجـبـكـ وبما كان بيننا، لكنني لو عاد زماني -لكنتُ أحببتكِ مجددًا- لكن "أنتِ اخترتِ شخصًا لا يعرف معنى الحب، شخصًا لم يتمكن يومًا من حبك كما يجب" ولكنني أتمنى لكِ السعادة معه، وأتمنى لنفسي أن أنساكِ يومًا؛ لأصبح سعيدًا كما أراكِ الآن!

بقلم: هاجر خلف.

مع هدوء الليل، غمرتني أفكارى حتى وجدت نفسي أراها أمامي، فتاة جميلة كما لم أر في حياتي..، عيناها السوداوان، كأنهما ليلٌ يختبئ فيهما سرٌ غامض، وشفقتها الوردية، التي تذوب فيها الكلمات قبل أن تخرج، أما شعرها، فكان حريراً لامعاً ينساب على كتفها كالموج الهادئ، نظرت إليها من طرف عينيها، في نخلٍ يلامس الروح، ثم ابتسمت ابتسامة صغيرة، تملؤها الطفولة والبراءة؛ مددت يدي لأضع لمساتي الأخيرة على الرسم، ولكني كنت قد أنهيته، تركت اللوحة بجانبى؛ فغمرنى جمالها حتى أغشى عيني، أغمضت عيناى، وعقلي يطوف في عالمها؛ لعلى أراها مرة أخرى في منامى.

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

لم أعد أنطق اسمك، ولا حتى أتذكرك، لم تعودى تشتاقين إليّ كما كنت، وأنا لم أعد أشعر بالحنين إليك كما في السابق؛ معك، كانت أيامى جميلة وممتلئة بالحياة؛ لكن الآن... الآن أصبحت أرى الجميع مثلك، وأشعر أن كل لحظة أقضيها معهم أجمل من أيامى معك، فى غيابك، وجدت راحتي.

بقلم: هاجر خلف.

يقول الجميع: ماذا لو كتبت عنها شعراً؟

فأجبتهم: لا يكفيها شعراً واحداً؛ إنها بحرٌ من الأشعار التي لا تنتهي، فما أجملها! وما أطيب قلبها، كأنها ملاك جاء إليّ ليضيء حياتي، لا أدري ما الذي أصابني بحبها: هل هي عيناها الساحرتان؟

أم براءتها التي لا تشبه غيرها؟

أم قلبها الطيب الذي لا يشبه قلباً آخر؟

لا أظني بحاجة للإجابة؛ فهي سكينه روعي، ومن دونها لا حياة لي.

بقلم: هاجر خلف.



وقد حل الهواء البارد بهدوءٍ في الليل، وأنا في غَسَقِهِ ارتجف بردًا في داخلي -وليس في جسدي- أشعر كأن البرودة لم تشتد إلا بداخلي؛ فقد تجمّد قلبي من كثرة ما تألم من المشاعر التي بداخله، فيا ليل، هل يمكن للزمان أن يُعيد لي الدفء لبضع لحظات؛ ليعود القلب كما كان قبل البرودة؟ وهل بإمكانك محو المشاعر والذكريات المؤلمة التي بداخله؟!

بقلم: هاجر خلف.

يأتي الليل ليحمل معه ذكرياتٍ مزروعة في أعماقي، لا أستطيع تخطي التفكير بها، حتى أنني أعجز عن النوم؛ تتجمع آلامي مع تلك الذكريات، كغرزٍ صغيرةٍ داخل قلبي، تزداد ألمًا مع كل نبضة، آه، من هذا الوجع الذي يرافقني نهارًا وليلاً، كأنّه صديقٌ قديم، كيف لي أن أنسى؟

كيف لي أن أترك تلك الذكريات التي حفرها الزمن في أعماقي؟

بقلم: هاجر خلف.

الحزن ليس دمعة تسقط ولا تهيدة تختنق في الصدر، بل هو فراغٌ صامت يأكل أرواحنا ببطء، نشعر به حين نبحث عن الأمان في أعين من نحب، ولا نجد سوى الغياب، هو ذكرى عالقة في زاوية العقل، تأبى الرحيل وتُعيد نفسها كأنها عقاب دائم. الحزن ليس ضعفًا، بل قوة تُبقي قلوبنا تنبض وسط عواصف الحياة، حتى وإن كانت مثقلة بوجع لا يراه أحد.

بقلم: هاجر خلف.

المؤسسين

في كل مرة أغمض فيها عيني؛ يهاجمني شعورٌ غريب بأنك قريب، لكنك بعيد- كان حضورك يعيد لي الأمل، أما الآن... فكل لحظة تمر كأنها سنوات من الإنتظار، حاولت أن أكون قويًا دونك، لكن- في أعماقي- هناك جزء منك ما زال يعيش بين أنفاسي، أبحث عنك في كل مكان، لكنني لا أجد سوى الفراغ الذي تركته خلفك، ربما كانت الأيام كفيلة بالنسيان، ولكن قلبي ما زال يصر على أن يتذكرك بكل تفاصيلك.

بقلم: هاجر خلف.

في زاويةٍ بعيدة عن ضجيج العالم، جلستُ أراقب الغيم وهو يعانق السماء، كأنهما يتبادلان سرًّا لا يُباح؛ شعرتُ وكأن الريح تحمل همسات قديمة ورسائل لم تُكتب يومًا لكنها تلامس القلب بصدق -ليس كل صمتٍ خواء- أحيانًا يكون الصمت موسيقى الأرواح الهاربة من صحب الحياة، وكل غيمة تمضي، تترك في الأفق درسًا: "لا شيء يبقى، إلا أثر العبور".

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

بقلم: هاجر خلف

نورا نوار

# الفصل الثاني

عائشة أحمد (صغيرة حواء)

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

وأديني ماشي، وساييلك الباب مفتوح.  
حي غيري وكلميه، وإديه الحب اللي أنا ادتهولك.  
لكن صدقيني، في كل مرة هتشوفيه، هتفتكريني.  
هتحاولي تحطيه في قلبك، لكن مش هتقدري.  
مكانك معايا، مش معاه. وهفضل ليكي ذكرى، وكوايس، تعيش معاك في كل لحظة.  
هتعيشي في عذاب، وافتكري دائماً إني سبتلك الباب مفتوح، مهما مر الزمن.

نورا نوار

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

كنت أعتقد أنك ستختاريني يوماً ما، لكنك لم تفعل قط؛

كُسر قلبي -مرة أخرى- وكان الحب بيننا كان مجرد وهم عشته وحدي، أضعت عمري كله في مطاردة حبك، معتقداً أنني قد أكون كافياً لك يوماً، فهل يمكنني نسيانك بهذه السهولة؟!

الجميع قال لي: "إنك لن تختاريني أبداً" لكنني لم أستمع إليهم؛ كنت أعمى بحبك، أعمى لدرجة أنني تجاهلت الحقيقة التي كانت أمام عيني، أما اليوم، أدركت كم كنت غيبياً -وأشعر بالندم- ليس على الحب، ولكن على كل لحظة قضيتها أصدق أكلوبة صنعها قلبي، ومع ذلك، كيف يمكنني نسيان حب كان يوماً كل عالمي؟!

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الحزن هو ذلك الشعور الذي لا يعرفه أحد، لكنه يلتهمك بصمت، هو أن تبتسم بينما داخلك ينهار، وأن تمدّ يدك للفرح فلا تجد سوى الهواء، فالحزن أن تحمل ذكريات ثقيلة لا تفارقك، كأنها أطياف تسكن روحك وتسرق منها الضوء، هو أن تستيقظ كل يوم على أمل زائف؛ ثم تعود إلى نومك محملاً بجبيرةٍ أخرى، ومع ذلك، تبقى صامداً؛ لأنك تعلم أن الألم -مهما طال- له نهاية!

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

أراك في كل تفصيلة حولي، كأنّ الكون بأسره يعيد صياغة نفسه ليحكي عنك. حديثك ليس كلمات، بل موسيقى تطرب لها روحي. كيف لنبضة في قلبي أن تحمل اسمك وتكبر مع كل لحظة؟

أنت لست حلمًا، بل حقيقة أضاءت لي عتمة أيامي. وإن سألوني عن معنى الأمان، سأقول: هو أن أراك وأبتسم دون خوفٍ من الغد.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

وماذا عن فتاة لم تكن تعرف شيئاً عن الوحدة؛ ثم أصبحت تتلاشى كل شيء ما عدا  
الوحدة، أصبحت بعيدة جداً عن ضجيج العالم، أصبحت تكفي بنفسها، وحيدة كنجمة  
بعيدة عن نجمها، تائهة بين النجوم لا تعرف أين ذهبت تلك النجمة وتركتها، بداخلها  
ضجيج؛ يمنعها من الكلام، تنظر إلى السماء من زاوية في الغرفة، تمنى لو عاد نجمها؛  
لعاتت معه سعادتها!

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

الفراق يشبه رجلاً عابرة، تقطع منّا أجزاءً لا تُعوّض. هو صوت الصمت الذي يملأ الأرجاء  
بعد رحيل الأحبة، وذاكرة تشتعل كلما حاولنا النسيان. ليس الفراق وداع أجساد فقط،  
بل وجع أرواح تاهت عن نصفها الآخر. ومع ذلك، يبقى الأمل أن الجروح التي تركها  
الغياب ستزهر يوماً بدرسٍ جديد أو لقاءٍ أجمل.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).



الفراق يشبه ريجًا عابرة، تقف منّا أجزاءً لا تُعوّض. هو صوت الصمت الذي يملأ الأرجاء بعد رحيل الأحبة، وذاكرة تشتعل كلما حاولنا النسيان. ليس الفراق وداع أجساد فقط، بل وجع أرواح تاهت عن نصفها الآخر. ومع ذلك، يبقى الأمل أن الجروح التي تركها الغياب ستزهر يومًا بدرسٍ جديد أو لقاءٍ أجمل.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

تراث الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

أحيانًا نشعر أنّ العالم بأسره قد أدار لنا ظهره، لكن بين طيّات هذا الظلام تنبعث شرارة صغيرة من الأمل. ليست الحياة بعدد اللحظات التي نعيشها، بل بقوة الأثر الذي نتركه خلفنا. كن النور الذي يُضيء عتمة الآخرين، فالشمعة لا تخسر شيئًا حين تشعل غيرها. لا تنتظر المعجزات، اصنعها أنت بيدك.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

وكأن قلبي كان يعرف ما ينتظره،  
لم يتشاور مع عقلي، لكنه كان يعلم،  
واتفاق الحنين والوجدان،  
جعلني أنتظر الأوان بكل شوق.  
فجاء الأوان بأكمله،  
وأحضر معه اللحظات الساحرة،

---

تراب الأسرار والنش والحب والشوق، الإلكتروني

---

فجعلني أحس بكل شيء. نورا نوار

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

القلب يخفق بسرعة، وكأن النوبات تريد أن تقول شيئاً. تذكرنا بأن الحياة قصيرة،  
يجب أن نستفيد منها. نوبات القلب مثل اللحظات التي تختفي، تترك لنا الذكريات.  
القلب يخفق بعمق، مثل البحر الذي لا نهاية له.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الهموسيين  
قلبي الصغير عميق مثل البحر لا نهاية له،  
مظلم كسواد الليل، يخفي أسراراً لا يعرفها أحد.  
في أعماقه، دموع تتراقص كنجوم في السماء،  
وتألم يهمس كرياح الليل.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

أحزان قلبي مثل نهر جف، يبحث عن الماء ليعيش. قلبي يؤلمني، وكأن الألم هو دليhle.  
أحزان قلبي مثل لحظات الحب التي فاتت. كل مرة أتذكرك، أشعر بالفراغ.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الحلم ليس مجرد رؤية، بل هو مصدر الطاقة التي تدفعنا نحو التغيير. إنه الضوء الذي  
يُضيء في الظلام  
إنه الرسالة التي نرسلها إلى أنفسنا لننبهها من سبات اليأس وقت الظلام.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

في الوجدانِ حلمٌ يبرق في عينيك

وفي القلبِ أملٌ يخفق

وفي كلماتكِ حكمةٌ تلمع

وفي وجودكِ سرورٌ يملأ.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

لننعم حول المستقبل:

المستقبل، ذلك الأفق المجهول الذي يثير فينا الشوق والتفاؤل، هو كتاب مفتوح ينتظر كتابة صفحاته. كل يوم يأتي بفرص جديدة لنا لتصميم مستقبلنا وصنع حلمنا. المستقبل ليس مجرد وعد بالغد، بل هو تحدي يحتاج إلى شجاعة وتصميم. إنه فرصة لنا لاكتشاف إمكانياتنا وتحقيق أحلامنا. كل خطوة نأخذها اليوم تعكس على مستقبلنا، وكل قرار نتخذه يفتح بابًا جديدًا.

المستقبل هو مفتاح التغيير والتقدم. إنه فرصة لنا لتعلم من أخطائنا ونجاحاتنا، ولبناء مستقبل أفضل. لا يمكننا التنبؤ بالمستقبل، لكننا يمكننا تصميمه.

المستقبل في أيدينا، وكتابة صفحاته في يدينا. دعونا نستفيد من كل فرصة لصنع مستقبل أفضل، ومستقبل يليق بنا.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

لا تعاقبني بالبعد فإن قلبي معك  
وعقلي يفكر فيك  
وجسدي يتألم بصمت حاد  
ولا تهجر بيتك الذي نعيش فيه سوياً نفرح معاً ونبكي معاً  
بل عاتبني لومني أشك إليّ مني  
لكن لا تتركني وحيدة بدونك  
لا تقتلني ببعدهك وهجرك بعيد بل عد وحاسبني  
ألا ليت طائر الليل يخبرني عنك أو يأتي إليّ  
أرسل معه كيف قلبي مبثُورٌ في بعدك.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الحلم ليس مجرد رؤية ، بل هو مصدر الطاقة التي تدفعنا نحو التغيير. إنه الضوء الذي  
يُضيء في الظلام

إنه الرسالة التي نرسلها إلى أنفسنا لننهيها من سبات اليأس وقت الظلام.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

تتوه القلوب عند اللقاء، ويُعقد اللسان عن الكلام في بطنه.

يتشتت الفكر في عقولنا، ويتبدل الجسد بالانسياب.

نتيه في بحور العشق الذي فاضت به قلوبنا، منسجمين بالأعين الكرام.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

في لحظات الصمت، نسمع صوت الروح. في أعماق الذاكرة، نجد أسرار الماضي. والحياة هي رحلة في زمن لا يعرف الحدود، حيث تتلاقى اللحظات لتشكل قصة لا تنتهي.

والناس مثل الأوراق المتناثرة على شاطئ البحيرة، تتراقص مع الرياح وتتلاشى مع الماء. كل شخص يملك قصة لا يعرفها الآخرون، وكل قصة تملك لحظات لا تُنسى.

والزمن هو الفنان الذي يرسم الحياة بألوان مختلفة. كل لحظة هي فرشاة تحمل لونًا جديدًا. والحب هو اللون الأحمر الذي يضيء في الظلام، والشوق هو اللون الأزرق الذي يغمر الروح.

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

وفي نهاية كل يوم، نجد أنفسنا أمام مرآة الذاكرة، نستعيد اللحظات ونستعد للغد. الحياة هي رحلة لا تنتهي، والذاكرة هي الرفيق الذي لا يفارقنا.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).



لقد اصابني سهم الخذلان ،

وفاضت أعيني وخذل قلبي وتدمرتُ بأكملي ، ولم يعد شيئٌ أخشاه ، هدوءٌ من الخارج ،  
وضحكةٌ مزيفة ، وصمتٌ حادٌ ، وبداخلي بركانٌ يُفتتني ، يصرخ قلبي وهل من سامع ؟

ويتألم جسدي وهل من داء ؟

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

كم أنت قاسية أيتها الحياة، كم أنت غير منصفة، كم من المرات أبكيتني وللخدلانِ دلتيني

وللعثراتِ دلتيني ، وبالقدرِ احتويتيني ، وللجبنِ مكنتيني ،

سرقيتني من عالمي إلى واقِعكِ وكم هو غير منصفٍ مثلكِ مُظلمٌ كسوادِ الليل ، ومخيفٌ

كالذئب

كم أنت غير منصفة أيتها الحياةُ

وكم واقِعكِ مؤلم.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

صبراً يا فؤادي، فالأيام معدودات،  
والخير يأتي بلا نقص، والبركات تنتظر.  
أيام العسر تسبق الفرج، والصبر يُثمر الخير."  
"في الأوقات الصعبة، ثق بالخير،  
فالبركات تنتظر، والفرج يأتي بلا شك.  
صبراً يا فؤادي، فالأيام تنتقل.  
بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

وقمرٌ في السماء يُضي الكون ليلاً،  
وقمرٌ قلبي أضاء الحياة،  
ونجومٌ في السماء تُزينها ليلاً،  
ونجمٌ قلبي زين الحياة.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

مش مبالغة مني، لكن اهتامي دائماً بقدمه للي يستحقه، واللي بيقدر تقصيري لو غبت.  
ولما أسأل على حد ويحس إني ببالح في شوقي ليه، أحب أقول له: راجع نفسك، لأن  
المشكلة مش عندي، المشكلة في فهمك المحدود لللي عايز تفهمه بس.

محدث يزعل لما مكاتته تتغير، ويفكر إن كل اللي فات كان مجرد أوهام. أنا مش بوهم حد  
باهتامي، ولا ببالح في تقديري للناس اللي قدامي.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني  
كلنا عندنا نظر، لكن النية العمياء هي اللي ما بتشوفش غير اللي هي عايزة تشوفه  
نورا نوار

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الحياة رحلة لا تنتهى ، والمستقبل كتاب مفتوح ،

لن ننتهى أبداً من كتابة صفحاتنا ، ولن يغلق كتابنا أبداً ، لأن الحياة رحلة لا تنتهى.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

في بحر الشوق، أحببتك رغم البعد،

وتمنيت رؤيتك، وسماع صوتك الحنون.

أنتظرُك بكل صبر، وكل أمل،

ويوماً بعد يوم، يزيد الشوق.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

ماذا تريد أيها القلب ؟

على من تنادى، على من تريد أن يأخذك من أضلعي ويتيهك في بحور العشق ويريك  
جمال البدايات ثم يتركك في منتصف الطريق بدون سُقيا وحنان ،

على من تنادى أيها القلب

ومن تُريد أن تتفق معه ويكون نصفك الثاني.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

يا ونيس الظلام أخبره بأن الشوق قد فاض

والكتمان في حقه أثرى مباح نورا نوار

يا ونيس الظلام أخبره أن النجم انطفئ وصار في بعده مكسور الجناح

يا ونيس الظلام أخبره أن النجم لم يعد كما كان قتله الشوق ثم تولى من بعده المسافات  
أليس عليه بالعودة أم سيظل النجم في بعده ذبلان.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

كُنْ مَعَ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعْ لِرِكَضِ الْحَيَاةِ ، كُنْ مَعَ الْقُرْآنِ يَكُنْ اِنْسَاكٌ حِينَ مَا تَشَاءُ ، وَكُنْ  
لِلصَّلَاةِ مَحَافِظًا تَسْلُكُ لَكَ سُبُلَ النِّجَاةِ ، وَكُنْ لِلْوَالِدِينَ بَارًا تَنْتَلِ رِضَا اللَّهِ ، وَكُنْ لِلْحَقِّ  
قَائِلًا حَتَّى لَا يُلْجِمُ اللِّسَانَ ، وَكُنْ لِلزَّكَاةِ مُؤَدِّيًا وَلَكَ الْجِزَاءُ ، وَكُنْ لِلصَّدَقَةِ مَنْفِقًا يَرْجِعُ لَكَ  
الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ ، وَكُنْ لِلْأَمَانَةِ وَالسِّرِّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ، كُنْ مَعَ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعْ لِرِكَضِ الْحَيَاةِ  
فَالْحَيَاةُ وَالْآخِرَةُ كِلَاهُمَا لِلَّهِ.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

كُلُّ مَنَّا لَدَيْهِ قِصَّةٌ وَقِصَّتِي هِيَ أَبِي الَّذِي سَرَقْتُهُ مِنِّي الْغُرْبَةُ مُنْذُ الصِّغَرِ وَالشُّوقُ إِلَيْهِ  
وَالْحَنِينُ وَالِدَفٌّ يَقْتُلُنِي كَيْفَ لِقَلْبِي الصَّغِيرِ يَنْمُو بِدُونِ حَنَائِيهِ وَدِفْنُهُ ، أَيُخْبِرُنِي الْهَوَاءُ الْعَابِرُ  
عَنْ ضِحْكَاتِهِ أَمْ عَمَّ هُدُوءِ الْهَوَاءِ لِيُخْبِرُنِي آهَاتِهِ وَهَا قَدْ عَمَّ سَوَادُ اللَّيْلِ أَيُخْبِرُنِي عَنْ حَالِهِ أَمْ  
ظَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ بِجَانِبِي يَكْتُمُ شَهَقَاتِي وَهَا قَدْ بَدَأَ يَمْضِي سَوَادُ اللَّيْلِ وَيُعْلِنُ بِإِشْرَاقِ الْغَدِّ  
لَعْلَهُ فِي إِشْرَاقِ الْغَدِّ آتِي وَأَتَى الْغَدُّ وَلَمْ يَأْتِ وَهَكَذَا تَمُرُّ بِنَا الْأَيَّامُ.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

عن أي نورٍ نتحدثون

عن نور القمر الذي يُبِير الكون وقت الظلام، أم نور الشمس الذي يسطع في كل صباح وتُهلل بإشراقه السماء، أم نور العلم الذي يُزيل جهل الظلام، أم نور البصيرة الذي مدّنا به الرحمن.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).



مش هتغير طبيعة وفهم الإنسان

بس تقدر تحط حدود لنفسك في التعامل فكل شيء وتعيش حياتك، اتقبلها الإنسان  
مش هتكون وحيد ولا قافل على نفسك البيان،

متقبلهاش فدا إنسان مستهتر بوقته ومش هيفرق معاه وجودك من عدمه

فمتغيرش نفسك علشان شخص شايف الصح غلط وتدي فرصه لناس متستاهلهاش.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الندبات هي علامات على الشجاعة والصمود. تذكرنا بالماضي، لكنها تفتح أبوابًا للمستقبل. كل ندبة تعبر عن قصة حياة، عن لحظة ألم، عن تجربة تعليمية. لا تختفي، لكنها تصبح جزءًا من جمالنا الداخلي،

الندبات هي أثر للماضي، تذكير بالآلام والصعوبات التي مررنا بها. لكنها أيضًا تذكرنا بالقدرة على الصمود والتعافي.

الندبات لا تختفي، لكنها تصبح جزءًا منا. تذكرنا بأننا مررنا بتجارب صعبة، لكننا استطعنا التغلب عليها. هي تذكير بالشجاعة والصمود التي تميزنا.

الندبات ليست علامات على الضعف، بل هي علامات على الشجاعة والصمود. هي تذكير بأننا استطعنا التغلب على الصعوبات، وأنا أصبحنا أقوى.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).



الحزن أحياناً يشبه ظلاً طويلاً يتبعنا بصمت، لا يُرى لكنه يُثقل الروح. هناك وجع لا يبكي، لكنه يسكن في زوايا القلب كضيف دائم. الكلمات تضع حين نحاول وصفه، فنلجأ للصمت كأنه اللغة الوحيدة التي تفهمه. في لحظات الحزن، يصبح كل شيء باهتاً، وكأن الحياة تهمس بخفوت: "هذا درس، لكن الثمن موجه."

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

في عتمة الليل البارد، تسكن الحكايات التي لم تُحك بعد. البرد يعانق الجدران، وكأن الهواء نفسه يهمس بجنين عتيق. تحت الغطاء، تهرب الأفكار وتتكاثر الأحلام، كأن الليل يعيد ترتيبنا من الداخل. يخبرنا بأن في الصقيع دفناً ينتظر الاكتشاف، وفي الظلام نوراً لا يُرى إلا بالقلوب.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

الأيام بتجرى والمشيب يهبل وفجأة يبدأ صنع الذكريات

تبدأ الحياة معاهم زي المشيب ما هل بتهل معاه الذكريات

فجأة نفوق على خبر موتهم وانهم فارقوا الحياة ، يجي فدمغنا أجمل سناريو عشناه وتفوق  
على آخر حاجة سمعتها إنهم فارقوا الحياة نغزة في القلب قوية والوجع في جسمك بينشر  
زي الدم في الشريان والخوف من وقوعك مين هيقفك تعاند مشقات الحياة

هما راحوا للأحسن مني ورجعوا للتراب بس هما فقلبي وذكرياتهم بتتعاد يومياً فنفس  
المكان نفس القعده بروح استناهم وافتكر ضحكنا إلي بيملى المكان فراقهم صعب وملا محهم  
وحشاني وبتزيد كل ما يزيد مؤشر الساعات كان لينا يوم ضحكك جميله مع سكان التراب  
هما سبقونا واحنا هندلحم زورونا فحلما دائماً وقربوا اللقاء .

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

## أنيس الروح

في لحظات الصمت، يأتي غيث الفؤاد، يُداوي جروح القلب، ويجلب السكينة والراحة، هو أنيس الروح، الذي لا يعرف الهجر ولا الكسر، وجوده يروي الفؤاد، ويجعل القلب يخفق بجمال الحب،

هو غيث الفؤاد وداوؤه، وترائب القلب وظماؤه، كأنه رباب مختلف لا يعرف الهجر، في عينيه، أجد الهدوء والسلام، وفي كلماته، أسمع لحن الحب والراحة، هذا الحبيب، في وجوده

أجد الأمان والراحة، وفي كلماته، أسمع الحكمة والرحمة، هو مصدر الإلهام والشجاعة، الذي يجعلني أشعر بالخير والجمال،

هو مصدر الحب والراحة، والسلام والسكينة، هو من يجعل الحياة جميلة، ويجعل القلب يخفق بجمال الحب.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

وقت الغروب متعة للعين، وراحة للنفس، وسكينة للقلب، واسترجاع للشغف، وتعمق في الفكر، وتأمل في الحول، كأنه زهرة ياسمين، هدوء مريح وطمأنينة عن ما حدث في أول النهار، هذا وقت حاسم جداً حين تعود لنفسك الوقار، والاستعداد لأحلام جديدة، ولسعى أفضل، طموحات جيدة ومشقة ونفس مطمئنة، سلسالاً من التواضع لن يفهمه ويقدره إلا من تواضع النظر حوله.

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

نورا نوار

ليس الدار يسعف نزيف قلبي،  
وليس الألم يتمهل لو لثواني.  
ليس كل شيء أخشاه يأتي،  
لعل الذي مضى يعوضه الآتي.  
هلكتُ أنا وهلك كل شيء حولى،  
لا أجد نفسي أمام حلم تمنيته.  
ولا أجد قلبي بداخلي يدلني،  
كيف تبخرت أحلامي، كيف تلاشى أملها.  
وها أنا لا أعلم كيف ألمم شتاتي،  
لا أعلم كيف ابدأ ولا كيف أقاوم.  
ولامتي سأرحل، ولامتي ستحل الأمانى؟  
غريقة في الطريق، لا أعلم إلى أي مرساة تكون نجاتي.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

تحت سماء الليل الموشاة بالنجوم، يبدو القمر كعازف وحيد في مسرح الكون. كل نجمة تروي حكاية، وكل ومضة تشبه نبضة قلب عاشق. القمر لا يكتفي بالمراقبة، بل يهمس للأرض بأسرار بعيدة، كأنه يربط بيننا وبين عوالم أخرى. في حضرته، تسكن الأرواح وتنساب الأحلام، وكأن الليل هو وطن الحالمين الذين يضيئون عمتهم بأنفسهم.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

المؤسسين

تراب الأساطير للنشر والتوزيع الإلكتروني

نورا نوار

الحب يشبه نسمة رقيقة تمر دون أن تراها، لكنها تترك في القلب ارتجافة. كل نظرة تتحول إلى وعد، وكل كلمة تحمل خلفها ألف شعور. في حضور من نحب، يصمت العالم، ويصبح القلب هو من يتحدث. وكأن الكون كله يختصر في عينين تمنحان للحياة معنى لا ينتهي.

بقلم: عائشة أحمد (صغيرة حواء).

# عناق من رماد

هاجر خلف

عائسة أحمد

نحن روحان تلاقنا على درب الكلمات ، فكان (عناق  
من رماد) أول ما جمعنا بين دفتي كتاب .  
نكتب لأن الكتابة وطن ؛ لأن بعض المشاعر لا تقال  
إلا بالحروف ؛ ولأننا نؤمن أن كل نص يحمل جزءاً  
من كاتبه .

في هذا الكتاب ، تجدون بوحنا ، ذكرياتنا ،  
وتأملاتنا التي خرجت من القلب لعلها تصل إلى  
قلوبكم ، هي رحلتنا الأولى ، لكنها ليست الأخيرة ،  
فالشغف بالحروف لا يعرف نقطة نهاية .